ان يأتونا وقيل يخلصك فى زماننا حتى تدفعهم عنا فانا لا حول ولا قوة لنا
ونعوذ بك من شرورهم كالعطف التفسيرى ومن حيث سئل فى رواية
ابو داود والنسائى وابن حبان والحاكم عن ابى موسى الاشعرى فان
حصّنهم عد واللهم استر عوراتنا جمع عورة وهى ما يستحيى منه اذا ظهر
وآمن روعاتنا جمع روعة وهى قوة من الروع بفتح القاف والخوف
اى رواه البزار واحمد كلاهما عن ابى سعيد الخدرى فان وفى نسخة
فانا وفى اصل الاصيل وان اصابته جراحة بكسر الجيم على اصل الاصل
وسائر الاصول وصححه جلال بالفتح والظاهر انه غير صحيح فى الصحاح
الجرح جمع جراحة بالكسر فى القاموس الجراح بالكسر جمع جراحة قال الله
اى رواه النسائى عن جابر ان طلحة لما قطعت اصابعه يوم احد قال حس
فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون
سن رواه النسائى ورجال اسناده رجال الصحيح فاذا انهزم العدو
سوّى على امام الجيش صفوفها اى ثلاثا واكثر خلفه اى وراءه ليؤمنوا
على دعائه ثم قال اللهم لك الحمد كله اى لجميع افراده لا قابض لما بسطت
اى لا مضيق لما وسعت ولا باسط لما قبضت ولا هادى لمن اضللت
اى لمعروف اضلاله ولا مضل لمن هديت اى وصلته الى كماله ولا معطى
لما منعت ولا مانع لما اعطيت اى اعطيت كما فى رواية النسائى ولا مقرب
بلغة اهل اليمن هو الاعطار على ما فى الصحاح والنهاية ولا مقرب لما باعدت
اى بعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك
اللهم انى اسألك النعيم المقيم اى الدائم الذى لا يحول اى لا يتحول ولا يتغير ولا يزول

قوله وآمن امرع الايمان وهو بالفارسية ايمن كردانيدن ١٢ ح

اعطيت

اى لا يعتق ولا ينفد اللهم انى اسألك الأمن يوم الخوف الراحة جلسة او يوم القيمة
يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها اللهم عائذ خبر مبتدا محذوف اى انا عائذ
وفى نسخة انى عائذ من شر ما اعطيتنا اى من المال والجاه وسائر النعم الدنيوية
التى يورث البطر والطغيان والغفلة والعصيان وسائر ما يضر فى الامور
الدينية ومن شر ما منعتنا اى ما يورث فقده الحزن والهم المانع من الامور
المهم اللهم حبّب الينا الايمان اى ما يورث الثبات والايقان وزيّنه
فى قلوبنا اى ليحسن باطننا وينير الى فعالنا الظاهرة وكرّه
الينا الكفر اى الشرك والكفران والفسوق اى الخروج عن الطاعة بترك
العبادة والعصيان اى بارتكاب المعاصى فى كل مكان وزمان واجعلنا
من الراشدين اى المهتدين وهو مقابل من قوله تعالى واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الامور لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان
وزينه فى قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون وهم
فضلا من الله ونعمة والله عليم اى باحوال عباده حكيم اى يضع الاشياء فى مواضعها
على وفق حكمه اللهم توفنا مسلمين اى منقادين مخلصين وألحقنا بالصا لحين
اى من الانبياء والمرسلين والعلماء العاملين غير خزايا جمع خزيان وهو
المستحى والذليل المهين ولا مفتونين اى واقعين فى الفتنة الدينية
والبلية الاخروية او ملامعذبين وكلمة لا زائدة لتاكيد النفى كما فى غير المغضوب
عليهم ولا الضالين والرواية هنا بنصب غير على انه حال من ضمير المتكلم مع
الغير قال ابن مالك قد تقلب غير بالاضافة مصير معرفة فكيف يكون حالا قلت شرط
تعريفه ان يكون المضاف اليه معرفة وهنا ليس كذلك ويجوز ان يكون مجرورا
على انه صفة للصالحين فان قلت هو نكرة فكيف وقعت صفة للمعرفة قلت

بك ٣

اخزاه الله فضحه والخزية بالكسر البلية وخزى مالكسر استحيى والمقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)